

لسان العرب

(جنن) جَنَّ الشيءَ يَجْنُنُهُ جَنْناً سَتَرَهُ وكلُّ شيءٍ سُتِرَ عنكَ فقد جُنَّ - عنكَ
وجَنْنَهُ الليلُ يَجْنُنُهُ جَنْناً وجُنُوناً وجَنَّ - عليه يَجْنُنُّ بالضم جُنُوناً وأَجَنْنَهُ
سَتَرَهُ قال ابن بري شاهدُ جَنْنَهُ قول الهذلي وماء ورَدْتُ على جِيفُنِهِ وقد جَنْنَهُ
السَّدْفُ الأَدَهَمُ وفي الحديث جَنَّ - عليه الليلُ أَيْ سَتَرَهُ وبه سمي الجنُّ
لاستتارِهِم واخْتِيفائِهِم عن الأَبصارِ ومنه سمي الجنينُ لاستتارِهِ في بطنِ أُمِّهِ
وجَنَّ - الليلُ وجُنُونُهُ وجَنْانُهُ شِدَّةُ طُلُومَتِهِ وادُّلِهِمَامُهُ وقيل اختلاطُ ظلامِهِ لأنَّ
ذلك كَلَّه ساترُ قال الهذلي حتى يَجِيءَ وجَنَّ - الليلُ يُؤْغِلُهُ والشَّوْكُ في وَضَحِ
الرَّجُلَيْنِ مَرَكُوزُ ويروى وجُنُجُ الليلِ وقال دريد بن الصَّمَّةِ بن دنيان .
(* قوله « دنيان ») كذا في النسخ وقيل هو لِحُفَافِ بن زُذْبَةَ ولولا جَنَّانُ الليلِ
أَدْرَكَ خَيْلُنَا بذي الرِّمِّ مَثِ والأرطى عياصَ بنَ ناشبِ فَتَدَكَّنَا بعبدِ الخَيْرِ
لِدَاتِهِ ذِئَابِ بنِ أَسْمَاءَ بنِ بَدْرٍ بنِ قارِبِ ويروى ولولا جُنُونُ الليلِ أَيْ ما سَتَرَ
من ظلمته وعياصُ بنُ جَيْدِ بنِ بني ثعلبة بن سعد وقال المبرد عياصُ بن ناشبِ فزاري ويروى
أَدْرَكَ رَكُضُنَا قال ابن بري ومثله لسَلَامَةَ بن جندل ولولا جَنَّانُ الليلِ ما أَبَ عامرُ
إلى جَعْفَرِ سِرِّهَ لَمْ تُمَزَّ قِ وحكي عن ثعلبِ الجَنَّانِ الليلِ الزجاج في قوله D
فلما جَنَّ - عليه الليلُ رَأَى كَوَكباً يقال جَنَّ - عليه الليلُ وأَجَنْنَهُ الليلُ إذا
أَظلمَ حتى يَسْتُتِرَهُ بظُلُومَتِهِ ويقال لكل ما سَتَرَ جَنَّ - وأَجَنَّ - ويقال جَنْنَهُ الليلُ
والاختيارُ جَنَّ - عليه الليلُ وأَجَنْنَهُ الليلُ قال ذلك أبو اسحق واسْتَجَنَّ - فلانُ إذا
اسْتَتَرَ بشيءٍ وجَنَّ - الميِّتَ جَنْناً وأَجَنْنَهُ سَتَرَهُ قال وقول الأَعشى ولا شَمَّ طاءَ لم
يَتَرُكْ شَفَاها لها من تَسْعَةٍ إلاَّع جَنَّينا فسره ابن دريد فقال يعني مَدْفُوناً أَيْ قد
ماتوا كلهم فَجَنْنُوا والجَنَّانُ بالفتح هو القبرُ لسَتَرِهِ الميِّتَ والجَنَّانُ أيضاً
الكفَّانُ لذلك وأَجَنْنَهُ كَفَّانَهُ قال ما إنَّ أُبالي إذا ما مُتُّ ما فَعَلُوا أأَحْسَنُوا
جَنَّني أَمْ لم يُجَنَّوني؟ أبو عبيدة جَنَّنتُهُ في القبرِ وأَجَنْنَتُهُ أَيْ وارِيتُهُ
وقد أَجَنْنَهُ إذا قَبَرَهُ قال الأَعشى وهالِكِ أَهْلِ يُجَنَّونُهُ كَأَخَرَ في أَهْلِهِ لم
يُجَنَّ - والجنينُ المقبورُ وقال ابن بري والجَنَّانُ الميِّتُ قال كُثَيْبُ رِيا حَبَّذا
الموتُ الكريهُ لِجَيْبِها رِيا حَبَّذا العيشُ المُجَمَّلُ والجَنَّانُ قال ابن بري
الجَنَّانُ ههنا يحتملُ أن يراد به الميِّتُ والقبرُ وفي الحديث وَلِيَّ دَفْنِ سَيِّدِنَا
رسولِ A □ وإِجَنَّانَهُ عليُّ والعباسُ أَيْ دَفْنَهُ وسَتَرَهُ ويقال للقبرِ الجَنَّانُ ويجمع

على أَجْنَانٍ ومنه حديث علي B ه جُعِلَ لهم من الصفيح أَجْنَانٌ والجَنَانُ بالفتح
القلابُ لاستتاره في الصدر وقيل لَوَعْيِهِ الْأَشْيَاءَ وَجَمَعَهُ لها وقيل الجَنَانُ رُوعٌ
القلب وذلك أَذْهَبٌ في الخَفَاءِ وربما سمِّي الرُّوحُ جَنَانًا لِأَن الجِسم يُجِنُّهُ وقال
ابن دريد سمَّيت الرُّوحُ جَنَانًا لِأَن الجِسم يُجِنُّهَا فَأَنَّثَ الرُّوحَ والجمع أَجْنَانٌ عن
ابن جنى ويقال ما يستقرُّ جَنَانُهُ من الفزَعِ وَأَجْنَنَ - عنه واسْتَجَنَ - استَتَرَ قال
شمر وسمي القلبُ جَنَانًا لِأَن الصَّدْرَ أَجَنَّهُ وَأَنشَدَ لِعَدِيَّ كُلُّ حِيٍّ تَقُودُهُ كَفٌّ
هادٍ جِنٌّ عَيْنٍ تُعْشِيهِ ما هو لاقى الهادي ههنا القَدَرُ قال ابن الأَعرابي جِنٌّ عَيْنٍ
أَي ما جُنَّ - عن العين فلم تَرَه يقول المَنِيَّةُ مُستورةٌ عنه حتى يقع فيها قال
الأَزهري الهادي القَدَرُ ههنا جعله هاديًا لِأَنه تقدَّم المَنِيَّةُ وسيَقها ونصبَ جِنٌّ -
عَيْنٍ بفعله أَوْ قَعَّه عليه وَأَنشَدَ ولا جِنٌّ - بالبَغْضَاءِ وَالنَّطَرِ الشُّزْرُ .
(* قوله « ولا جن إلخ » صدره كما في تكملة الصاغاني تحدثني عينك ما القلب كاتم) .
ويروى ولا جِنٌّ - معناهما ولا سَتَرُ والهادي المتقدِّم أَراد أَن القَدَرُ سابقُ المَنِيَّةِ -
المقدَّرة وَأَما قول موسى بن جابر الحَنَفِيُّ فما زَفَرَتْ جِنِّي ولا فُلٌّ - مِيدَرَدِي ولا
أَصْبَحَتْ طَيَّرِي من الخَوْفِ وَقَعَّعا فإنه أَراد بالجِنِّ القَلابَ وبالمِيدَرَدِ
اللسانَ والجَنينُ الولدُ ما دام في بطن أُمِّه لاستتاره فيه وجمعه أَجَنَّةُ
وَأَجَنُّنٌ بإظهار التضعيف وقد جَنَّ - الجِنينُ في الرحم يَجِنُّ جَنًّا وَأَجَنَّتْهُ
الحاملُ وقول الفرزدق إذا غابَ نَمْرَانِيَّةُ في جَنِينِهَا أَهْلًا تَ - بحَجٍّ - فوق ظهْر
العُجَارِمِ عنى بذلك رَحِمَها لِأَنها مُسْتَتِرةٌ ويروى إذا غابَ نَمْرَانِيَّةُ في جَنيفِها يعني
بالنَمْرَانِيَّةِ ذَكَرَ الفاعل لها من النصارى وبجَنيفِها حِرَّها وإنما جعله جَنيفًا لِأَنه
جزءٌ منها وهي جَنيفةٌ وقد أَجَنَّتْ المَرأَةَ ولداً وقوله أَنشَدَ ابن الأَعرابي وَجَهَرَتْ
أَجَنَّةٌ لم تُجْهَرَ - يعني الأَمْوَاهَ المُنْدَفِنةَ يقول وردت هذه الإبلُ الماءَ -
فكسَحَتْهُ حتى لم تدعُ منه شيئاً لِقَلابَتِهِ يقال جَهَرَ البئرَ نَزَحَها والمِجَنُّ -
الوِشاحُ والمِجَنُّ - التُّرْسُ قال ابن سيده وأُرى اللحياني قد حكى فيه المِجَنَّةُ
وجعله سيبويه فِعْلاً وسنذكره والجمع المِجَانُ بالفتح وفي حديث السرقة القَطْعُ في
ثَمَنِ المِجَنِّ - هو التُّرْسُ لِأَنه يُوارِي حاملَه أَي يَسْتُرُه والميم زائدة وفي حديث
علي كَرَّمَ □ وجهه كتب إليَّ - ابنُ عباسٍ قَلَبَتْ لابنِ عَمِّكَ طَهْرَ المِجَنِّ - قال
ابن الأثير هذه كلمة تُضَرَّبُ مَثَلًا لمن كان لصاحبه على مودَّةٍ أَوْ رِعايةٍ ثم حالَ عن
ذلك ابن سيده وَقَلابَ - فلانُ مِجَنَّةٌ أَي أَسْقَطَ الحياءَ وفعل ما شاءَ وَقَلابَ - أَيضاً
مِجَنَّةٌ مَلَكَ أَمْرَهُ واستبدَّ - به قال الفرزدق كيف تراني قالِباً مِجَنِّي ؟ أَقَلابُ
أَمْرِي طَهْرَهُ اللَّبَطُنِ وفي حديث أَشْراطِ السَّاعةِ وَجُوهُهُم كالمِجَانِ - المُطَرِّقة

يعني التُّرُكَ والجِنَّةُ بالضم ما واركَ من السِّلاحِ واستتدترتَ به منه والجِنَّةُ السُّترةُ والجمع الجِنَنُ يقال استتجَنَّ بجِنَّةٍ أي استتدتر بسترةٍ وقيل كلُّ مستورٍ جَنِينٌ حتى إنهم ليقولون حرقدُ جَنِينٌ وضغُنُ جَنِينٌ أنشد ابن الأعرابي يُزَمُّ لَوْنُ جَنِينِ الضَّغْنِ بينهمُ والضَّغْنُ أسودٌ أو في وجهه كَلَفٌ يُزَمُّ لَوْنُ يَسْتُورُونَ ويُخْفُونَ والجَنِينُ المَسْتُورُ في نفوسهم يقول فهم يَجْتَهِدُونَ في سَدِّهِ وليس يَسْتَتدِرُّ وقوله الضَّغْنُ أسودٌ يقول هو بيِّنٌ ظاهرٌ في وجوههم ويقال ما عليَّ جَنَنٌ إلا ما ترى أي ما عليَّ شيءٌ يُوَارِينِي وفي الصحاح ما عليَّ جَنَانٌ إلا ما ترى أي ثوبٌ يُوَارِينِي والاجْتِنَانُ الاستتارُ والمَجَنَّةُ الموضعُ الذي يُسْتَتِرُ فيه شمرُ الجَنَانِ الأمرُ الخفيُّ وأنشد [] يَعْلَمُ أصحابي وقولَهُمْ إذ يَرُكَبُونَ جَنَانًا مُسَهَبًا وَرَبَا أَيْ يَرُكَبُونَ أَمْرًا مُلْتَدَبِسًا فاسدًا وَأَجَنَدَتُْ الشَّيْءَ فِي صَدْرِي أَيْ أَكْنَدَتْهُ فِي الْحَدِيثِ تُجِنُّ بَنَانَهُ أَيْ تُغَطِّيهِ وَتَسْتُدِرُهُ وَالْجِنَّةُ الدَّرْعُ وَكُلُّ مَا وَفَاكَ جِنَّةٌ وَالْجِنَّةُ خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَا دَبَرَ غَيْرَ وَسَطِهِ وَتُغَطِّي الْوَجْهَ وَحَلَايَ الصَّدْرِ وَفِيهَا عَيْنَانِ مَجْزُوبَتَانِ مِثْلَ عَيْنَيْ الْبُرْقُوعِ وَفِي الْحَدِيثِ الصُّومُ جِنَّةٌ أَيْ يَبْقَى صَاحِبُهُ مَا يُؤْذِيهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَالْجِنَّةُ الْوَقَايَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْإِمَامُ جِنَّةٌ لِأَنَّهُ يَبْقَى الْمَأْمُومَ الزَّلَّالَ وَالسَّهْوَةَ وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جِنَّتَانِ مِنْ حديدٍ أَيْ وَوَقَايَتَانِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ تَثْنِيَّةٌ جُنَّةٌ الْبِئْسَ وَجِنُّ النَّاسِ وَجَنَانُهُمْ مُعْظَمُهُمْ لِأَنَّ الدَّخَلَ فِيهِمْ يَسْتَتدِرُّ بِهِمْ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ أَوَدُّ مَسَلًا وَلَوْ جَاوَرَتْ أَسْلَامَ أَوْ غَفَارًا وَرُوِيَ وَإِنْ لَاقَيْتَ أَسْلَامَ أَوْ غَفَارًا قَالَ الرَّيَّاشِيُّ فِي مَعْنَى بَيْتِ ابْنِ أَحْمَرَ قَوْلُهُ أَوَدُّ مَسَلًا أَيْ أَسْهَلُ لَكَ يَقُولُ إِذَا نَزَلَتِ الْمَدِينَةُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ جِوَارِ أَقَارِبِكَ وَقَدْ أورد بعضهم هذا البيت شاهدًا للجنان السُّترةُ ابن الأعرابي جَدَانُهُمْ جَمَاعَتُهُمْ وَسَوَادُهُمْ وَجَنَانُ النَّاسِ دَهْمًا وَهُمْ أَبُو عَمْرٍو جَنَانُهُمْ مَا سَتَرَكَ مِنْ شَيْءٍ يَقُولُ أَكُونَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ لِي قَالَ وَأَسْلَامٌ وَغَفَارٌ خَيْرُ النَّاسِ جِوَارًا وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ الْعَيْدَرَ وَهَابَ جَنَانُ مَسْحُورٍ تَرَدَّى بِهِ الْحَلْفَاءُ وَأُتَزَّرَ إِتْزَارًا قَالَ جَنَانُهُ عَيْنُهُ وَمَا وَارَاهُ وَالْجِنُّ وَلَدُ الْجَانِّ ابْنُ سَيْدِهِ الْجِنِّ نَوْعٌ مِنَ الْعَالَمِ سَمُّوا بِذَلِكَ لِاجْتِنَانِهِمْ عَنِ الْأَبْصَارِ وَلَأَنَّهُمْ اسْتَجَنُّوا مِنَ النَّاسِ فَلَا يُرَوْنَ وَالْجَمْعُ جِنَانٌ وَهُمْ الْجِنَّةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ قَالُوا الْجِنَّةُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا قَالَ يَقَالُ الْجِنَّةُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ جَعَلُوا بَيْنَ [] وَبَيْنَ خَلْقِهِ نَسَبًا فَقَالُوا الْمَلَائِكَةُ بَنَاتٌ

□ ولقد عَلامَت الجنَّةُ أن الذين قالوا هذا القولَ مُضْطَرُونَ في النار والجنَّةُ منسوبٌ إلى الجنِّ أو الجنَّةُ والجنَّةُ الجنُّ ومنه قوله تعالى من الجنَّةِ والناسِ أجمعين قال الزجاج التأويلُ عندي قوله تعالى قل أعوذ بربِّ الناسِ ملكِ الناسِ إله الناسِ من شرِّ الوسواس الخَنَّاسِ الذي يُوسِّسُ في صدور الناسِ من الجنَّةِ الذي هو من الجنِّ والناسِ معطوفٌ على الوسوسِ والمعنى من شرِّ الوسواسِ ومن شرِّ الناسِ الجوهريةِ الجنِّ خلاف الإنسِ والواحد جنِّيٌّ سميت بذلك لأنها تخفى ولا تُرى جنٌّ الرجلُ جنوناً وأجنَّةُ □ فهو مجنونٌ ولا تقل مجننٌ وأنشد ابن بري رأيت نضوءَ أسفارِ أمميَّةٍ شاحباً على نضوءِ أسفارِ فجنٌّ جنونُها فقالت من أيِّ الناسِ أنتَ ومَن تكن؟ فإنك مولى أسيرةٍ لا يدِينُها وقال مُدرك بن حُصين كأنَّ سُهَيْلاً رامها وكأَنَّها حليلةٌ وخمِّ جنٌّ منه جنونها وقوله ويحك يا جنِّي هل بدَا لك أن تَرَجِعَ عِني عَقْلِي فقد أنزى لك؟ إنما أراد مرأةً كالجنَّةِ إمَّا في جمالها وإما في تلَوُّنِها وابتدالها ولا تكون الجنَّةُ هنا منسوبةً إلى الجنِّ الذي هو خلاف الإنسِ حقيقةً لأن هذا الشاعر المتغزِّلَ بها إنسيٌّ والإنسيُّ لا يتعشَّقُ جنِّيَّةً وقول بدر بن عامر ولقد نطقتُ فوافياً إنسيَّةً ولقد نطقتُ فوافياً التَّجنِّينِ أراد بالإنسيَّةِ التي تقولها الإنسُ وأراد بالتَّجنِّينِ ما تقولهُ الجنُّ وقال السكري أراد الغريبَ الوحشيَّ الليثَ الجنَّةُ الجنونُ أيضاً وفي التنزيل العزيز أمُّ به جنَّةٌ والاسمُ والمصدرُ على صورة واحدة ويقال به جنَّةٌ وجنونٌ ومجنَّةٌ وأنشد من الدَّارميِّينَ الذين دماؤُهُم شفاءٌ من الداءِ المجنَّةِ والخبيلِ والجنَّةُ طائفُ الجنِّ وقد جنَّ جنناً وجنوناً واستجنَّ جنٌّ قال مَلَيْح الهذليُّ فلمْ أَرَمِثْ لِي يُسْتَجَنُّ صَبَابَةٌ مِنَ الْبَيْتِ أَوْ يَبْكِي إِلَى غَيْرِ وَاصِلٍ وَتَجَنَّنَ عَلَيْهِ وَتَجَانَّ وَتَجَانَنَ أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ مَجْنُونٌ وَأَجَنَّةٌ □ فهو مجنونٌ على غير قياس وذلك لأنهم يقولون جنٌّ فيُنِي المفعولُ من أجنَّةِ □ على هذا وقالوا ما أجنَّةُ قال سيبويه وقع التعجبُ منه بما أفعَلَهُ وإن كان كَالخُلُقِ لَأَنَّهُ لَيْسَ بِلَوْنٍ فِي الْجَسَدِ وَلَا بِخِلَاقَةٍ فِيهِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نَقْصَانِ الْعَقْلِ وَقَالَ ثَعْلَبُ جُنٌّ الرَّجُلُ وَمَا أَجَنَّةُ فَجَاءَ بِالتَّعْجَبِ مِنْ صِيغَةِ فَعَلَ التَّعْجَبِ مِنْ صِيغَةِ فَعَلَ الْفَاعِلُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا وَنَحْوُهُ شَاذٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَجْنُونِ مَا أَجَنَّةُ شَاذٌ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ فِي الْمَضْرُوبِ مَا أَضْرَبَهُ وَلَا فِي الْمَسْئُولِ مَا أَسْأَلَهُ وَالْجُنُّنُ بِالضَّمِّ الْجُنُونُ مَحْذُوفٌ مِنْهُ الْوَاوُ قَالَ يَصِفُ النَّاقَةَ مِثْلَ الذِّئْبِ كَانَتْ وَهِيَ سَائِمَةٌ أَذْنَاءَ حَتَّى زَهَاها الْحَايِنُ وَالْجُنُّنُ جَاءَتْ لِتَشْرِي قَرْنًا أَوْ تَعَوِّضَهُ وَالذَّهْرُ فِيهِ رَبَاحُ الْبَيْعِ وَالغَبِينُ فَقِيلَ إِذْ نَالَ ظُلْمٌ تُمَّتْ

اصطُلِحَتْ إِلَى الصَّامِحِ فَلَا قَرْنَ وَلَا أُذُنٌ وَالْمَجَنَّةُ الْجُنُونُ وَالْمَجَنَّةُ الْجِنُّ وَأَرْضُ مَجَنَّةُ كَثِيرَةُ الْجِنِّ وَقَوْلُهُ عَلَى مَا أَنْزَلَهَا هَزَّتْ وَقَالَتْ هَذُونَ أَجَنٍّ مَنذُ شَاذًا قَرِيبَ أَجَنٍّ وَقَعَّ فِي مَجَنَّةٍ وَقَوْلُهُ هَذُونَ أَرَادَ يَا هَنُونَ وَقَوْلُهُ مَنذُ شَاذًا قَرِيبَ أَرَادَتْ أَنَّهُ صَغِيرُ السِّنِّ تَهْزَأُ بِهِ وَمَا زَائِدَةٌ أَيْ عَلَى أَنَّهَا هَزَّتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَاتَ فُلَانٌ ضَيْفَ جِنٍّ أَيْ بِمَكَانِ خَالٍ لَا أُنَيْسَ بِهِ قَالَ الْأَخْطَلُ فِي مَعْنَاهُ وَبَدَنًا كَأَنَّ ضَيْفَ جِنٍّ بِبَلَدَيْلَةٍ وَالْجَانُّ أَبُو الْجِنِّ خُلِقَ مِنْ نَارٍ ثُمَّ خُلِقَ مِنْهُ نَسْلُهُ وَالْجَانُّ الْجَنُّ وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَمْ يَطْمِئْتُهُنَّ إِنْسٌ قَدِيلَهُمْ وَلَا جَانٌّ وَقَرَأَ عَمْرُو بْنُ عَبِيدٍ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ قَدِيلَهُمْ وَلَا جَانٌّ بِتَحْرِيكِ الْأَلْفِ وَقَلَّ بِهَا هَمْزَةٌ قَالَ وَهَذَا عَلَى قِرَاءَةِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّالِيِّ وَلَا الضَّالِّينَ وَعَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْإِصْبَغِ وَغَيْرِهِ شَأْبَةٌ وَمَأْدَةٌ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ .

خَاطَمَهَا زَأْمَهَا أَنْ تَذُهَا .

(* قَوْلُهُ « خَاطَمَهَا إِيحَى » ذَكَرَ فِي الصَّحَاحِ .

يَا عَجِبًا وَقَدْ رَأَيْتَ عَجِبًا ... حَمَارٌ قَبَانَ يَسُوقُ أَرْنَبا .

خَاطَمَهَا زَأْمَهَا أَنْ تَذُهَا ... فَقُلْتُ أَرْدَفَنِي فَقَالَ مَرْحَبًا) .

وَقَوْلُهُ .

وَجَلَّتْ حَتَّى ابْتَدَأَتْ مَلَأَيْدِيهِ وَعَلَى مَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لِكُثَيْبٍ وَأَنْتَ ابْنُ لَيْلَى خَيْرٌ قَوْمِيكَ مَشْهُدًا إِذَا مَا أَحْمَأَرَّتْ بِالْعَبِيدِ الْعَوَامِلُ وَقَوْلُ عَمْرُو بْنِ حَرْطَانَ الْحَرُورِيِّ قَدْ كُنْتُ عِنْدَكَ حَوْلًا لَا تُرَوِّعُنِي فِيهِ رَوَائِعُ مِنْ إِنْسٍ وَلَا جَانِيٍّ إِنَّمَا أَرَادَ مِنْ إِنْسٍ وَلَا جَانٍ فَأَبْدَلَ النُّونَ الثَّانِيَةَ يَاءً وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ بَلَّ حَذَفَ النُّونَ الثَّانِيَةَ تَخْفِيفًا وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَلَّا تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ رَوَى أَنَّ خَلْقًا يَقَالُ لَهُمُ الْجَانُّ كَانُوا فِي الْأَرْضِ فَأَفْسَدُوا فِيهَا وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ فَبَعَثَ الْمَلَائِكَةَ أَجْلَسَتْهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةَ صَارُوا سُكَّانَ الْأَرْضِ بَعْدَ الْجَانِّ فَقَالُوا يَا رَبَّنَا أَلَّا تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا أَبُو عَمْرٍو الْجَانُّ مِنَ الْجِنِّ وَجَمَعُهُ جِنْدَانٌ مِثْلُ حَائِطٍ وَحَيْطَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ فِيهَا تَعَرَّسْتُ جِنْدَانِهَا مَشَارِبُهَا دَائِرَاتُ أُجُنُّ وَقَالَ الْخَطَّافِيُّ جَدُّ جَرِيرٍ يَصِفُ إِبْلًا يَرُفَعُونَ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا أَعْنَاقَ جِنْدَانٍ وَهَامًا رُجَّافًا وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ مِقْبَلٍ جِنْدَانِ الْجِبَالِ أَيْ يَأْمُرُونَ بِالْفَسَادِ مِنْ شَيْطَانِ الْإِنْسِ أَوْ مِنَ الْجِنِّ وَالْجِنْدَةُ بِالْكَسْرِ اسْمُ الْجِنِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذَبَائِحِ الْجِنِّ قَالَ هُوَ أَنْ يَبْدِيَ الرَّجُلُ الدَّارَ فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ بِنَائِهَا ذَبَحَ ذَبِيحَةً وَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ

لا يَضْرِبُ أَهْلَهَا الْجِنَّةُ وفي حديث ماعزٍ أَنه A سَأَلَ أَهْلَهُ عَنْهُ فَقَالَ أَيْشَةُ تَكِي أَمَ بِهِ جِنَّةٌ ؟ قَالُوا لَا الْجِنَّةُ بِالْكَسْرِ الْجُنُونُ وفي حديث الحسن لو أَصَابَ ابْنَ آدَمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ جُنٌّ أَيْ أُعْجِبَ بِنَفْسِهِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْمَجْنُونِ مِنْ شِدَّةِ إِعْجَابِهِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ وَأَحْسَبُ قَوْلَ الشَّاذِلِ فَرَى مِنْ هَذَا فُلُو جُنٍّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسَيْنِ جُنَّتِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُنُونِ الْعَمَلِ أَيْ مِنَ الْإِعْجَابِ بِهِ وَيُؤَكِّدُ هَذَا حَدِيثُهُ الْآخِرُ أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا مُجْتَمِعِينَ عَلَى إِنْسَانٍ فَقَالَ مَا هَذَا ؟ فَقَالُوا مَجْنُونٌ قَالَ هَذَا مُصَابٌ إِنَّمَا الْمَجْنُونُ الَّذِي يَضْرِبُ بِمَنْكَبَيْهِ وَيَنْظُرُ فِي عَطْفَيْهِ وَيَتَمَطَّى فِي مَشْيَيْتِهِ وَفِي حَدِيثٍ فَضَالَةٍ كَانَ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخَمَاصَةِ حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ مَجَانِينُ أَوْ مَجَانُونُ الْمَجَانِينُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ لِمَجْنُونٍ وَأَمَّا مَجَانُونَ فَشَاذٌ كَمَا شَذَّ شَيَاطُونَ فِي شَيَاطِينٍ وَقَدْ قُرئَ وَاتَّيَبَعُوا مَا تَتَلَوُ الشَّيَاطُونَ وَيُقَالُ ضَلَّ ضَلَالَةً وَجُنَّ جُنُونَهُ قَالَ الشَّاعِرُ هَبَّتْ لَهُ رِيحٌ فَجُنَّ جُنُونَهُ لَمَّا أَتَاهُ نَسِيمُهَا يَتَوَجَّسُ وَالْجَانُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ أَكْثَلُ الْعَيْدِينَ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ لَا يُؤْذِي وَهُوَ كَثِيرٌ فِي بُيُوتِ النَّاسِ سَبَوِيهِ وَالْجَمْعُ جِنَّانٌ وَأَنْشُدْ بَيْتَ الْخَطَّافِي جَدُّ جَرِيرٍ يَصِفُ إِبْلَاءَ أَعْنَاقِ جِنَّانٍ وَهَامًا رُجْفًا وَعَنْقًا بَعْدَ الرَّسِيمِ خَيْطَافًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ قَالَ هِيَ الْحَيَّاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ وَاحِدَهَا جَانٌّ وَهُوَ الدَّقِيقُ الْخَفِيفُ التَّهْذِيبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ قَالَ الْجَانُّ حَيْثُ بِيضَاءُ أَبُو عَمْرٍو الْجَانُّ حَيْثُ وَجَمْعُهُ جَوَانٌّ قَالَ الزَّجَاجُ الْمَعْنَى أَنَّ الْعَصَا صَارَتْ تَتَحَرَّكُ كَمَا يَتَحَرَّكُ الْجَانُّ حَرَكَةً خَفِيفَةً قَالَ وَكَانَتْ فِي صُورَةِ ثُعْبَانٍ وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَنَحْوَهُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ شَبَّهَهَا فِي عِظَمِهَا بِالثُّعْبَانِ وَفِي خِفَّتِهَا بِالْجَانِّ وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى مَرَّةً فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ وَمَرَّةً كَأَنَّهَا جَانٌّ وَالْجَانُّ الشَّيْطَانُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ زَمَزَمَ أَنَّ فِيهَا جِنَّانًا كَثِيرَةً أَيْ حَيَّاتٍ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْمُونَ الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ جِنْدًا لِاسْتِتَارِهِمْ عَنِ الْعَيْونِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَذْكُرُ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَخَّرَ مِنْ جِنِّ الْمَلَائِكَةِ تِسْعَةَ قِيَامًا لَدَيْهِ يَعْمَلُونَ بِلَا أَجْرٍ وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ D إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ إِنَّهُ عَنِ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي سِيَاقِ الْآيَةِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ إِبْلِيسَ أُمِرَ بِالسُّجُودِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ إِبْلِيسَ مِنْ غَيْرِ الْمَلَائِكَةِ وَقَدْ ذَكَرَ □ تَعَالَى ذَلِكَ فَقَالَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ وَقِيلَ أَيْضًا إِنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْجِنِّ بِمَنْزِلَةِ آدَمَ مِنَ الْإِنْسِ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْجِنَّ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ كَانُوا خُزَّانَ الْأَرْضِ وَقِيلَ خُزَّانَ الْجِنَانِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ اسْتَثْنَى مَعْ ذِكْرَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَيْفَ وَقَعَ الِاسْتِثْنَاءُ وَهُوَ لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ ؟ فَالْجَوَابُ فِي هَذَا أَنَّهُ أَمَرَهُ مَعَهُمْ بِالسُّجُودِ فَاسْتَثْنَى مَعَهُ أَنَّهُ لَمْ يَسْجُدْ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ تَقُولُ

أَمَرْتُ عَيْدِي وَإِخْوَتِي فَأَطَاعُونِي إِلَّا عَيْدِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ
العالمين فرب العالمين ليس من الأول لا يقدر أحد أن يعرف من معنى الكلام غير هذا قال
ويصالح الوقف على قوله رب العالمين لأنه رأس آية ولا يحسن أن ما بعده صفة
له وهو في موضع نصب ولا جن بهذا الأمر أي لا خفاء قال الهذلي ولا جن
بالبعضاء والنظائر الشزور فأما قول الهذلي أجنبي كل ما ذكرته كلابية
أبيت كأني أكوى بجم فقل أراد بجدسي وذلك أن لفظ جن إنما هو موضوع
للتستبر على ما تقدم وإنما عبر عنه بجنسي لأن الجدي مما يلابس الفكر
ويجنسه القلب فكأن النفس مجنسة له ومندطوية عليه وقالت امرأة عبد
بن مسعود له أجنذك من أصحاب رسول الله قال أبو عبيد قال الكسائي وغيره معناه
من أجل أنك فتركت من العرب تفعل ذلك تدع من مع أجل كما يقال فعلت ذلك
أجلك وإجلك بمعنى من أجلك قال وقولها أجنذك حذف الألف واللام وألقيت
فتحة الهمزة على الجيم كما قال D لكننا هو أربي يقال إن معناه لكن أنا هو
أربي فحذف الألف والتقى نون فجاء التشديد كما قال الشاعر أنشد الكسائي
لهندك من عيسية لوسيمة على هندوات كاذب من يقولها أراد إنك
فحذف إحدى اللامين من وحذف الألف من إنك كذلك حذف الألف من أجل والهمزة
من إن أبو عبيد في قول عدي ابن زيد أجل أن قد فملاكم فوق من أحكى
بصلاب وإزار الأزهرى قال ويقال إجل وهو أحب إلي أراد من أجل ويروى فوق من
أحكأ صلباً بإزار أراد بالصلب الحسب وبالإزار العففة وقيل في قولهم أجنذك
كذا أي من أجل أنك فحذفوا الألف واللام اختصاراً ونقلوا كسرة اللام إلى الجيم قال
الشاعر أجنذك عندي أحسن الناس كلامهم وأنك ذات الخال والحيدرات وجن
الشباب أو ليه وقيل جدته ونشاطه ويقال كان ذلك في جن صباه أي في
حدائثه وكذلك جن كل شيء أو لشدته وجن المرح كذلك فأما قوله لا
يندفع التقریب منه الأبهرا إذا عرته جنه وأبطرا قد يجوز أن يكون
جنون مراحه وقد يكون الجن هنا هذا النوع المستتر عن العين أي كأن
الجن تستحدثه ويقوس به قوله عرته لأن جن المرح لا يؤنث إنما هو
كجنونه وتقول أفعل ذلك الأمر بجن ذلك وحده ثانياً وجدده بجنه أي
بجد ثانياً قال المتنخل الهذلي كالمسح لال لونها سح رجاء الحمل
الأسول أروى بجن العهد سلامى ولا يند صيدك عهد الملق الحول
يريد الغيث الذي ذكره قبل هذا البيت يقول سقى هذا الغيث سلامى بجد ثان نزوله من
السحاب قبل تغيره ثم نهى نفسه أن يند صيده حُب من هو ملق يقول من كان

مَلَقًا ذَا تَحْوٍ لِي فَصَرَمَكَ فَلَا يَنْصِيدُكَ صَرَمُهُ وَيُقَالُ خُذِ الْأَمْرَ بِجِنْدِهِ
وَاتَّقِ النَّاقَةَ فَإِنَّهَا بَجِينٌ صَرَسَهَا أَي بَحِدْ ثَانٍ نَتَاجِهَا وَجِينٌ النَّبَاتُ
زَهْرُهُ وَنَوْرُهُ وَقَدْ تَجَنَّدَتْ الْأَرْضُ وَجُنَّدَتْ جُنُونًا قَالَ كُومٌ تَطَاهَرَ نَيْبُهَا
لَمَّا رَعَتْ رَوْضًا بِرَعِيهِمْ وَالْحِمَى مَجْنُونًا وَقِيلَ جُنٌّ النَّبَاتُ جُنُونًا غَلُظَ
وَكَتَهَلَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ نَخْلَةٌ مَجْنُونَةٌ إِذَا طَالَتْ وَأَنْشَدَ يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ
الْمَسَاكِينِ عَجَاجَةً سَاطِعَةً الْعَثَانِينَ تَنْفُضُ مَا فِي السُّحُوقِ الْمَجَانِينَ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ يَعْنِي بِخَارِفِ الْمَسَاكِينِ الرِّيحَ الشَّدِيدَةَ الَّتِي تَنْفُضُ لَهُمُ التَّمْرَ مِنْ رُؤُوسِ
النَّخْلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ أَنَا بَارِحٌ الْجَوْزَاءِ مَا لَكَ لَا تَرَى عِيَالَكَ قَدْ أَمْسَوْا
مَرَامِيلَ جَوْعًا؟ الْفَرَاءُ جُنَّدَتْ الْأَرْضُ إِذَا قَاءَتْ بِشَيْءٍ مُعْجَبٍ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
أَلَمَّا يَسْلَمُ الْجَيْرَانُ مِنْهُمْ وَقَدْ جُنَّ الْعِضَاهُ مِنَ الْعَمِيمِ وَمَرَرْتُ عَلَى أَرْضٍ
هَادِرَةٍ مُتَجَنَّدِنَةٍ وَهِيَ الَّتِي تُهَالُ مِنْ عَشْبِهَا وَقَدْ ذَهَبَ عَشْبُهَا كُلُّهُ مَذْهَبٌ وَيُقَالُ جُنَّدَتْ
الْأَرْضُ جُنُونًا إِذَا عَتَمَتْ نَبَتْهَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلَاعُ السَّوَارِي
وَجُنَّ الْخَازِرُ بِهِ جُنُونًا كَثْرَةُ تَرَنُّمِهِ فِي طَيْرَانِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْخَازِرُ
بَازِرٌ نَبَاتٌ وَقِيلَ هُوَ ذُبَابٌ وَجُنُونَ الذُّبَابُ كَثْرَةُ تَرَنُّمِهِ وَجُنَّ الذُّبَابُ أَي
كَثُرَ صَوْتُهُ وَجُنُونَ النَّبَاتُ التَّفَافُةُ قَالَ أَبُو النُّجْمِ وَطَالَ جُنٌّ السَّيِّئُ الْأَمِيلُ
أَرَادَ تُمُوكَ السَّيِّئُ وَطَوْلَهُ وَجُنَّ النَّبْتُ جُنُونًا أَي طَالَ وَالْتَفَّ وَخَرَجَ زَهْرُهُ
وَقَوْلُهُ وَجُنَّ الْخَازِرُ بِهِ جُنُونًا يَحْتَمِلُ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ أَبُو خَيْرَةَ أَرْضٌ مَجْنُونَةٌ
مُعْشَبَةٌ لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَحَدٌ وَفِي التَّهْذِيبِ شَمْرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلنَّخْلِ الْمُرْتَفِعِ طَوْلًا
مَجْنُونًا وَلِلنَّبْتِ الْمَلْتَفِّ الْكَثِيفِ الَّذِي قَدْ تَأَزَّرَ بَعْضُهُ فِي بَعْضِ مَجْنُونٍ وَالْجَنْدَةُ
الْبُسْتَانُ وَمِنْهُ الْجَنْدَاتُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّخِيلَ جَنْدَةً قَالَ زَهْرِبَرْدَانٌ عَيْنِي فِي
غَرْبِي مَقْتَدَّةٌ مِنَ الذَّوَابِ وَوَضِحَ تَسْقِي جَنْدَةً سَحْقًا وَالْجَنْدَةُ الْحَدِيقَةُ ذَاتُ
الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ وَجَمْعُهَا جِنَانٌ وَفِيهَا تَخْصِيمٌ وَيُقَالُ لِلنَّخْلِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرِ
لَا تَكُونُ الْجَنْدَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا وَفِيهَا نَخْلٌ وَعَنْبٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا ذَلِكَ وَكَانَتْ ذَاتُ شَجَرٍ
فَهِيَ حَدِيقَةٌ وَليست بِجَنْدَةٍ وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُ الْجَنْدَةِ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَالْحَدِيثِ الْكَرِيمِ فِي
غَيْرِ مَوْضِعٍ وَالْجَنْدَةُ هِيَ دَارُ النُّعِيمِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ مِنَ الْإِجْتِنَانِ وَهُوَ السَّيِّئُ
لِتَكَثُّفِ أَشْجَارِهَا وَتَطْلِيلِهَا بِالتَّفَافِ أَغْصَانِهَا قَالَ وَسَمِيَتْ بِالْجَنْدَةِ وَهِيَ الْمَرْبَّةُ
الْوَّاحِدَةُ مِنْ مَصْدَرِ جَنْدَةٍ جَنْدًا إِذَا سَتَرَهُ فَكَأَنَّهَا سَتْرَةٌ وَاحِدَةٌ لِشَدَّةِ التَّفَافِ فِيهَا
وَإِطْلَالِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَعَمَ أَنَّهُ لِلْبَيْدِ دَرِيٌّ بِالْيَسَارِيِّ جَنْدَةً
عَبْقَرِيَّةً مُسَطَّعَةً الْأَعْنَاقُ بُلُوقُ الْقَوَادِمِ قَالَ يَعْنِي بِالْجَنْدَةِ إِبْلًا
كَالْبُسْتَانِ وَمُسَطَّعَةٌ مِنَ السَّطَّاعِ وَهِيَ سَيْمَةٌ فِي الْعُنُقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي

أَنه جِنَّة بالكسر لَأَنه قد وصف بعبقرية أَيْ إبلاً مثل الجِنَّة في حَدِّتها ونفارها على أَنه لا يبعد الأول وإن وصفها بالعبقرية لَأَنه لما جعلها جِنَّة اسْتَجَارَ أَن يَصِفَهَا بالعبقرية قال وقد يجوز أَن يعني به ما أَخْرَج الربيعُ من أَلوانِها وأَوبارها وجميل شارَتِها وقد قيل كلُّ جَيْدٍ عَيْقَرِيٌّ فإذا كان ذلك فجائز أَن يوصَفَ به الجِنَّة وَأَن يوصَفَ به الجِنَّة والجِنَّة ثياب معروفة .

(* قوله « والجنية ثياب معروفة » كذا في التهذيب وقوله « والجنية مطرف إلخ » كذا في المحكم بهذا الضبط فيهما وفي القاموس والجنينة مطرف كالطيلسان اه أي لسفينة كما في شرح القاموس) والجِنَّة مِطْرَفٌ مُدَوٌّ رُ عَلَى خِلَاقَةِ الطَّيِّلَسَانِ تَلَابُسُهَا النِّسَاءُ وَمَجِنَّةٌ مَوْضِعٌ قَالَ فِي الصَّحَاحِ الْمَجِنَّةُ اسْمُ مَوْضِعٍ عَلَى أَمِيَالٍ مِنْ مَكَّةَ وَكَانَ بِلَالٌ يَتَمَثَّلُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبْرَيْتَنَ لَيْلَةً بِمَكَّةَ حَوْلِي إِذْ خِرُّ وَجَلِيلٌ ؟ وَهَلْ أَرَدَنَ يَوْمًا مِيَاهَ مَجِنَّةٍ ؟ وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةٌ وَطَافِيلٌ ؟ وَكَذَلِكَ مَجِنَّةٌ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فَوَافَى بِهَا عُسْفَانَ ثُمَّ أَتَى بِهَا مَجِنَّةً تَصَفُّو فِي الْقِلَالِ وَلَا تَغْلِي قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ يَحْتَمِلُ مَجِنَّةٌ وَزَيْنُ أَحَدَهُمَا أَن يَكُونَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْجُنُونِ كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِشَيْءٍ يَتَّصِلُ بِالْجِنِّ أَوْ بِالْجِنَّةِ أَعْنِي الْبُسْتَانَ أَوْ مَا هَذَا سَبِيلُهُ وَالْآخِرُ أَن يَكُونَ فَعْلَلَةٌ مِنْ مَجَنَّ يَمْجُنُ كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ ضَرْبًا مِنَ الْمُجُونِ كَانَ بِهَا هَذَا مَا تَوَجَّهَتْ صِنْعُهُ عِلْمُ الْعَرَبِ قَالَ فَأَمَّا لِأَيِّ الْأَمْرَيْنِ وَقَعَتِ التَّسْمِيَةُ فَذَلِكَ أَمْرٌ طَرِيقُهُ الْخَبْرُ وَكَذَلِكَ الْجُنْدِيَّةُ قَالَ مِمَّا يَضُمُّ إِلَى عِمْرَانَ حَاطِيَهُ مِنَ الْجُنْدِيَّةِ جَزْلًا غَيْرَ مَوْزُونٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هِيَ كَانَتْ مَجِنَّةً وَذُو الْمَجَازِ وَعُكَاظُ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَسْتَجْنَانُ الْأَسْتِطْرَابُ وَالْجَنَاجِنُ عِظَامُ الصَّدرِ وَقِيلَ رُؤُوسُ الْأَضْلَاحِ يَكُونُ ذَلِكَ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ الْأَسْقَرِيُّ الْجُعْفِيُّ لَكِنِ قَعِيدَةٌ بَيْتِنَا مَجْفُوسَةٌ بَادٍ جَنَاجِنٌ صَدْرُهَا وَلَهَا غِنَا وَقَالَ الْأَعَشَى أَثَرَتْ فِي جَنَاجِنِ كِلِيرَانَ الْمَيْتِ عَوْلِينَ فَوْقَ عَوْجِ رِسَالٍ وَاحِدًا جِنْدُجِنٌ وَجِنْدُجِنٌ وَحَكَاهُ الْفَارِسِيُّ بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ جِنْدُجِنٌ وَجِنْدُجِنَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ يَفْتَحُ قَالَ رُؤْبَةٌ وَمِنْ عَجَارِيهِمْ كُلُّ جِنْدُجِنٍ وَقِيلَ وَاحِدًا جُنْدُجُونٌ وَقِيلَ الْجَنَاجِنُ أَطْرَافُ الْأَضْلَاحِ مِمَّا يَلِي قَصَصَ الصَّدْرِ وَعِظَامَ الصُّلْبِ وَالْمَنْدُجِنُونَ الدُّوَابُّ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا نَذْرُهُ فِي مَنْجِنٍ فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ هُنَا وَرَدَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ حَقُّهُ أَن يَذَكَرَ فِي مَنْجِنٍ لِأَنَّهُ رَبَاعِيٌّ وَسَنَذَكِرُهُ هُنَاكَ